تطور المفهوم الديني لدى الأطفال

د.صالح نهير الزاملي
كلية التربية/ جامعة واسط

د. أسيل عبد الكريم الشمري
كلية التربية/ جامعة واسط

الفصل الاول
التعريف بالبحث

مشكلة البحث:-

الدين لا يقتصر على العقائد والطقوس والعادات فقط بل فعل وإرادة ورغبة صادقة وكل هذه العناصر (المعتقدات – الطقوس) تشكل الاتجاه الديني لدى ابناء المجتمع والاطفال خاصة. والدين له أهمية كبيرة في إيجاد تربية هادفة مقصودة وذلك حينما تضمن مرتكزات اساسية ومهمة في نشاة الانسان وتربيته تربية صحيحة ،ومن اهم هذه المرتكزات: عبادة الله وحده لاشريك له بعد التعرف عليه والايمان به وبوجوده ووحدانيته . (النحلاوي ، ١٩٩٩ : ١٤١) . فالإيمان بالله ركيزة مهمة واساسية لترسيخ الدين في نفوس الاطفال ، إذ أن فكرة الله لدى عقل الطفل تستند إلى المجهول والدين هو الأيديولوجية الأساسية والمسيطرة في كل مجتمع ، لذلك فإن ضرورة تعليم الدين للطفل في الأسرة والمدرسة تنبع من ضرورة ألا يقع في التناقض والصراع مع مجتمعه حينما يكبر، لكون الدين عمليا مصدر الأخلاق الحميدة وفكرة الله وثوابه وعقابه لا يمكن ترسيخها لدى الأطفال

ونجد الطفل يتأثر بسلوك الوالدين وبعوامل التربية والثقافة التي ينشأ فيها ، وكلما توافرت البيئة المؤمنة والتربية الدينية الواعية له نشأ على الإيمان ، إذ أن الوالدين والأسرة هما الأساس الذي من خلاله يكون الطفل في ذهنه فكرة أو مفهوم عن الله

تنبع من خلال علاقاته معهم وهذا يجب أن يحدث في الأعوام الأولى من حياة الطفل .

إن تربية الأطفال ورعايتهم لا تقتصر على إشباعهم مادياً أو عاطفياً فقط، بل إن التغذية الروحية (الدينية والعقائدية) أهم بكثير من ذلك واثر وتنشيط عقولهم واذهانهم بالمفاهيم الدينية الصحيحة والعمل الجاد والمتواصل لتطوير وانماء هذه المفاهيم لديهم يعد الغاية الحقيقية للتربية السليمة والصحيحة وهذه مهمة المؤسسات التربوية في المجتمع(الاسرة –المدرسة–دور العبادة)

لذا فإن مشكلة البحث الحالي تتحدد بالتعرف على هل أن الأطفال يمتلكون مفهوم ديني ؟ وهل أن هذا المفهوم يتطور بحسب الأعمار؟ وهذا التساؤل كون بدوره مشكلة البحث الحالي .

أهمية البحث والحاجة إليه:-

تعد فترة الطفولة بمراحلها المتعددة من أهم مراحل العمر ، ويتطور فيها نموه لمختلف جوانبه العقلية والجسمية والانفعالية والاجتماعية . (أحمد ، ١٩٩٠ : ٢) ، إذ نال مفهوم التطور اهتمام علماء نفس النمو وأشاروا إلى أن هذا المفهوم يتضمن جوانب النمو المختلفة . (حسان ، ١٩٨٩ : ٤) . لقد أشار كنت إلى المفهوم الديني وحدده من خلال ربطه بالأخلاق التي تقود إلى الدين الذي يقوم على معرفة كل واجباتنا من حيث أوامر الإلهية . (بدوي ، ١٩٨٠ :٧) ، إذ أشارت دراسة (ميللر ١٩٧٦) إلى أن هناك علاقة واضحة بين مراحل النمو الأخلاقي وتطور التفكير الديني . (أبو الخير ، ٢٠٠٦) . والدين كأي مادة ثقافية يمزج فيها الجانب الروحي مع الجانب الفكري ولا بد أن يعلم بأسلوب محبب فهو قرب إلى التدريب منه إلى التلقين . (فضل الله ، ٢٠٠٢ : ١٣٦). إن الشعور الديني له أثر كبير في حياة الطفل ، فهو ليس شعوراً قائما بذاته ولا عبارة عن انفعالات خاصة ، إنما هو انفعالات وعواطف تتبلور حول موضوعات الدين (الأديب ، ١٩٦٢ :

٤٣) إذ أن هذا الشعور هو إحساس داخلي في الفرد وأي تربية دينية يتلقاها الطفل في مرحلة الطفولة تترك آثاراً عميقة في نفسه .

(ينظر : فلسفي ٢٠٠٥: ١٢٩) . لقد أشار كل من الغزالي وابن سينا إلى أن ذهن الطفل ورقة بيضاء ، وله ميل فطري لتلقي كل شيء ، أما ابن سينا فقد أشار إلى أنه بولادة الطفل فإنه تولد معه جملة من القدرات إذ يتعين تطوير هذه القدرات (نت)(١) . بمعنى ان هذه القدرات إذا وجهت للخير والدين نشأ الطفل مؤمناً ، أما إذا وجهت نحو الشر نشأ الطفل غير مؤمن. (الفراتي ، ٢٠٠٤: ٥) إن تربية الطفل تربية دينية ليست واجباً وطنياً أو إنسانياً فحسب بل إنها فريضة روحية ، إذ أكد الإمام زين العابدين (عليه السلام) على دور الأبوين في تربية الطفل وتعد التنشئة الروحية والتنمية الخلقية لمواهب الطفل واجباً دينياً يستوجب أجراً وثواباً من الله سبحانه وتعالى ، وإن التقصير في ذلك يؤدي إلى العقاب . (فلسفي ، ٢٠٠٥: ٦). وتبرز أهمية البحث في الدور الكبير لأثر الدين في حياة الإنسان ، إذ بدونه لا يمكن تربية الأطفال تربية صالحة قائمة على المحبة والخلق الحسن ، فالدين هو الإيمان بالله والامتثال لأوامره والابتعاد عن نواهيه ومعرفة الخير من أجل تربية الطفل تربية صحيحة أساسها طاعة الله سبحانه وتعالى. (الأديب ، ١٩٦٢ : ٧) .

أهداف البحث:-

يستهدف البحث الحالي للتعرف على :

١- المسار النمائي التطوري للمفهوم الديني لدى الأطفال بأعمار (٦، ٨، ١٠) سنوات.

٢- الفروق بين الجنسين (ذكور – إناث) في المفهوم الديني لدى الأطفال .

٣- الفروق بين متغير العمر (٦ ، ٨ ، ١٠) سنوات.

حدود البحث:-

يقتصر البحث الحالي على تلاميذ الصف الأول ، والثالث ، والخامس الابتدائي وبأعمار (٦، ٨ ،١٠) سنوات في مركز مدينة الكوت للعام الدراسي ٢٠٠٧-٢٠٠٨ ومن كلا الجنسين (ذكور وإناث) .

تحديد المصطلحات

١- التطور Development

-تعريف كود ١٩٥٩ :

تغير في البيئة أو الوظيفة أو التنظيم محرزاً تقدماً في الحجم والتعقيد والتكامل والمقدرة والكفاءة أو درجة النضج (Good, ١٩٥٩ : ١٦٧) .

-تعريف الدسوقي :١٩٨٨ تغيرات كيفية تدريجية دائمة في الجوانب الجسمية والعقلية، فهو تغير تدريجي من كائن عضوي موجه باستمرار نحو غاية معينة.(الدسوقي،١٩٨٨: ٣٧٣) .

- تعريف عريفيج ٢٠٠٠ :

ذلك التجديد المستمر في ذات الإنسان الذي يحقق وجوده أثناء مراحل نموه خلال عمليات تكيفه(عريفيج ، ٢٠٠٠: ١٩) .

- التعريف النظري :

هو مجموعة من المتغيرات التي تحدث للإنسان كلما تقدم في العمر .

التعريف الإجرائي :

هو مجموعة من المتغيرات النمائية الحاصلة في الفرد التي يمكن مشاهدتها وقياسها بشكل استدلالي – غير مباشر.

-المفهوم Concept-تعريف الآلوسي وخان ١٩٨٣:

هو فكرة عامة نكونها من خبراتنا للأشياء التي نتعامل معها أو تكون في إطار تفكيرنا وبيئتنا . (الآلوسي وخان ، ١٩٨٣: ٢٠٥) .

- تعريف دورون وبارو ، ١٩٩٧ :

أنه يشير إلى عملية التصور العقلي أو التكوين (تكوين صورة عقلية واضحة) لتشكيل الأشياء . (دورون وبارو، ١٩٩٧: ٨٨).

-التعريف النظري :

هو أي فكرة أو رأي أو وجهة نظر الفرد حول موضوع معين .

-التعريف الإجرائي:

هو عملية تصور عقلي -ذهني لوجهة نظر الفرد نحو شيء ما أو موضوع ما يمكن قياسه من خلال فقرات استبانة البحث الحالي.

٤- الدين :- تعريف ألن وود ١٩٨٩:

هو تصور الإرادة الإلهية يستنبط من معايير الغير أي من القانون الإلهي والقانون الأخلاقي . (ألن وود ، ١٩٨٩: ١٨٨).

تعريف قاضي ١٩٩٧:

هو جوهر العلاقة بين الله سبحانه وتعالى وبين الناس كما صورها الإسلام وكما بلغها رسل الله وهو الفطرة السليمة . والدين يقوم على التصديق بوجود الله (تعالى) ويعد الإيمان به محور شرائعه وقد تبنت الباحثة هذا التعريف نظرياً وإجرائياً .

تعريف النحلاوي ١٩٩٩:

المعنى اللغويالقهر والسلطة والحكم والأمر.

١- الطاعة والعبودية والخضوع تحت غلبته وقهره.

٢- الشرع والقانون والطريقة والمذهب والملة والتقليد.

٣- الجزاء والمكافأة والقضاء والحساب.

تعريف المود ودي:

هو نظام الحياة الكامل الشامل لنواحيها الاعتقادية والفكرية والخلقية والعملية. (النحلاوي ، ١٩٩٩: ١٤- ١٦).

التعريف النظري:

هو عقيدة تشترك فيها جماعة معينة وتتمسك بعقائدها أو آرائها وتتميز بها عن غيرها من الجماعات مثل (الإسلام ، المسيح ، ألخ) .

المفهوم الديني :

قدرة الإنسان على إدراك أن الله موجود وأنه خالق الكون والحياة وخالق كل شيء في هذا الكون ، وقدرته على التمييز بين الحلال والحرام . (ينظر:محمود ، ١٩٩٨: ١٨٨).

التعريف النظري :

هو الفكرة التي يمتلكها أو يكونها الطفل عن القرآن والتوحيد والحديث والتفسير والثقافة الإسلامية والسيرة النبوية .

التعريف الإجرائي:

هو الدرجة التي يحصل عليها الطفل من خلال إجابته على فقرات استبانة البحث الحالي.

٤- الطفولة :

عرفه محمود (١٩٩٨) بأنه مرحلة عمرية حرجة تضم ثلاثة مراحل فرعية هي مرحلة الطفولة المبكرة (من الميلاد إلى الصف الأول الابتدائي – ٦ سنوات) ومرحلة الطفولة الوسطى(من الصف الأول الابتدائي ٦ سنوات إلى الصف الثالث الابتدائي ٨ سنوات) ومرحلة الطفولة المتأخرة (من الصف الثالث الابتدائي ٨ سنوات إلى الصف السادس الابتدائي ١٢ سنة) .

(محمود ، ١٩٨٨ : ٩٧) .

يعرف الباحثان نظرياً : بأنها مرحلة عمرية هامة يمر بها كل إنسان تمتد من صرخة الميلاد حتى نهاية مرحلة الدراسة الابتدائية .

ويعرف الباحثان اجرائياً بأنها مرحلة عمرية حرجة تمتد من الميلاد إلى ١٢ سنة وتتميز بخصائص سلوكية كثيرة يمكن قياسها والاستدلال عليها.

الفصل الثاني

الاطار النظري ودراسات سابقة

وجهات النظر في تفسير المفهوم الديني:-

١-وجهة نظر الغزالي:

وضع الغزالي الأسس التدريجية التي يجب أن تتبع لغرس العقيدة الإسلامية في نفوس الأطفال مما يؤدي إلى رسوخها بحيث لا تزعزعها شكوك ولا ريب وبخاصة في تلك المرحلة ، وتنحصر هذه العقيدة في: - الشهادة بوحدانية الله وما يتصل بها من تنزيه وتقديس .شهادة أن محمداً رسول الله. والخطوة الأولى لتعليم العقيدة تكون بطرائق التلقين والحفظ ويشبه الغزالي هذا التلقين بإلقاء البذرة في التربة ويحتاج إلى رعاية وحفظ، وكذلك التلقين يحتاج إلى تقوية بعوامل خاصة كما تحتاج البذور إلى السقي والتربة والاعتناء والنمو وتترعرع وكذلك تحتاج إلى تعهد وعناية . (عفيفي ، ١٩٨٦: ٧٨). ويرى الغزالي إن عوامل التعهد هي :- عدم تعليم الطفل ما يعجز عن فهمه وإنما يجب تعليمه ما يستطيع فهمه وتحصيله من القرآن الكريم وتفسيره وقراءة الحديث الشريف وفهم معانيه بقدر طاقته العقلية . الاشتغال بالعبادات . القدوة الحسنة بمخالطة الصالحين ومجالستهم ليتأثر بهم وبأحوالهم. تهيئة بيئة سليمة صالحة تحفظه من كل ما يشوش عليه اعتقاده عليه (الغزالي، ١٩٧٨: ٧٢) .

٢- وجهة نظر التحليل النفسي: ومن روادها فرويد:

لقد ذكر رواد التحليل النفسي في تفسير التدين لدى الطفل عدة خصائص يتميز بها الشعور الديني لدى الطفل وهي كما يأتي: الواقعية : إذ يتخيل الطفل الوجود شيئاً محسوساً ، فالله والجنة والنار يتمثلها في فكره ووجدانه كائنات محسوسة . الشكلية: بمعنى إن الدين في هذه المرحلة شكلياً ، لفظي ، حركيا ، أي أن أداء الفرائض وممارسة الشعائر الدينية ليس إلا تقليداً ، ومسايرة للناس . -١ النفعية : بمعنى إن أداء الفرائض ليس من أجل الفرائض فحسب فهو نفعي وحينما

يصلي مثلاً فإنه يفعل ذلك لحاجة من الله ، وإنقاذ النفس من عقاب يلحقه. ٢- التعصب : أي أن الطفل يتعصب لدينه تعصباً وجدانياً لا يستند فيه على أدلة موضوعية مقنعة. ٣-العنصر الاجتماعي: حيث يتأثر الطفل بالبيئة الاجتماعية التي ينشأ فيها بمعنى إنه إذا كان الالتزام بالدين كليا هو النظام السائد في المجتمع (المنزل) فإن الطفل ينمو ويتقدم في العمر على أساس هذا الالتزام الديني.

- وجهة نظر فرويد :-

يعد فرويد من رواد هذه النظرية (التحليل النفسي) وهو المؤمن الأول لها:- ولقد أشار فرويد إلى أن الدين يقلل من إحساس الفرد بالقلق كما يحمي من القلق الناتج من الإحساس بعدم القدرة في مواجهة قوى الطبيعة ، والدين عند فرويد يشبع احتياجات الإنسان ، كما أنه يتصور إن مصير الإنسان يحدده سلوكه في الدنيا لذا فإننا نستطيع أن نفترض أن الدين يؤكد اختيار الإنسان لسلوكه وبالتالي لمصيره ، وهكذا يدفع الإنسان إلى تأكيد اجتماعيته وتعديل سلوكه الاجتماعي لمزيد من التكيف وذلك لتحقيق المكاسب الذاتية سواء في الدنيا أو الآخرة. كما يعتقد فرويد إن العقيدة تحمي الإنسان من اليأس بإعطائه الفرصة لتأكيد علاقته مع الله واعتماده عليه. فيقول فرويد إن الدين يدعو الطفل إلى مزيد من الاعتماد على الله. (طه ، ٢٠٠٥ : ٣) [٢]. لقد أشار فرويد إلى نشوء الدين في الطفولة هو كما تنشأ القيم الأخلاقية ، فهو مجرد تكرار لخبرات الطفولة أو هو تجميع للأغراض النفسية المرضية التي يمر بها الطفل ومع النضج تتكون فكرة الإله. (غزاوي : ١٩٩٣ : ١٠٩) . ٣- نظرية الج وفلانتين :- يرى الج (I L G :) إن الطفل إذا بلغ سن الرابعة يبدأ بتوجيه أسئلة ذات طابع ديني فلسفي مثل : من هو الله ؟ أين يقيم الله ؟ مالذي يشبهه ؟ ، من الذي صنعك؟. ولكن الطفل قبل سن الرابعة غير قادر على فهم الآراء الدينية وفي سن السابعة يستطيع التمييز بين الخطأ والصواب أو بين ما هو رديء أو حسن ، ويكتمل النمو الديني أوالأخلاقي حتى سن الخامسة عشرة .

وخلافاً لهذا الرأي يذهب فلانتين إلى أن الطفل لا يستطيع أن يدرك معاني المصطلحات المجردة كمعنى الشفقة ، الله ، والعدالة والاحسان قبل سن الرابعة عشرة . (المليجيا ، ١٩٨٠ : ٦٢٠) . الدين وأنواعه : الدين نظام سلوكي يقوم على معتقدات ، تمثل العلاقات الخلقية المثلى بين الناس،وبين ما يعبدون ويحتوي على طقوس عبادية مقدسة ، والدين موجود في كل حضارة رغم اختلافه من واحدة لأخرى عقيدة وتطبيق ، ويساعد الدين من يعتنقه على تفسير الأحداث المعقدة ، والتي تبدو بصورة ظاهرية غير قابلة للتفسير ، ويجسد فكرة القوة فيما وراء الطبيعة ، ويخلق الدين نظاماً من السلطة يمكن الفرد أن يميز بوساطته بين الصحيح من أعماله والخطأ منهما . (كلابد كاكهون ، ١٩٩٦٠ : ١٤٥) . وعلم النفس في علاقته مع العقيدة والدين اتجه في اتجاهين : -الاتجاه الأول : هو دراسة فلسفة الدين والاجتماع البشري للدين وتطبيقاته العملية في مجال الوقاية والعلاج وهذه تعرفنا على تسميته (بعلم النفس الديني) . الاتجاه الثاني : فهو دراسة قضية التدين (أي انتماء الفرد إلى عقيدة وكيف يتم ذلك وأسباب ذلك الانتماء وتأثيره على سلوك الفرد والجماعة وهذا الاتجاه يعرف بعلم نفس التدين . (كلابد كاكهون ، ١٩٦٠ : ١٤٥) .

أنواع الدين لدى كنت :

أكد كنت على أن هناك نوعين للدين وهما :

أولاً : الدين الوضعي :-

وهو يقوم على عقيدة قد أبلغت أو تم ابلاغها للانسان منذ القدم أو على وقائع قد حدثت في زمن مضى وهو ((إيمان تاريخي)) ولهذا السبب فإنه لا يصبح إلا عند قوم بأعينهم ، ذوي علاقة بالدين وتبعاً لذلك فهو ليس الدين الوحيد وليست ملته هي الله (سبحانه وتعالى ، ويرى كنت إن مثل هذا الإيمان التاريخي لم يكن ضرورياً بل هو في ذاته ميت ، لأنه لا يحتوى على قيمة أخلاقية . وفي هذه الحالة لا تكون المعتقدات مجرد لوائح . والإيمان الديني المحض يطالب حق قيمته الكلية ، وهنا لن

يحدث أبداً فرق في الأمور الدينية وإن حدث فهو يحدث دائماً عن عيبا في أبحاث معينة.(بدوي ، ١٩٨٠ : ١٣) . ثانياً : الدين الإلهي إن الدين الإلهي القائم على الصدق الكلي الذي تتفق فيه جميع العقول وكنت يؤكد على بيان هذا الدين ويبين ما في الأديان الوضعية مما يتفق ومما لا يتفق مع هذا الدين وهو في هذا إنما يقوم بمهمة ((التنوير)) التي أسهم فيها مفكرون القرن الثامن عشر .
(بدوي ، ١٩٨٠ : ١٤) .

دراسات سابقة : أ- دراسات عربية

١- دراسة الخليجي _(١٩٥٥) :

لقد أشارت نتائج هذه الدراسة إلى أن النمو الديني لدى الطفل يتم بعده سمات هي : الواقعية ، الشكلية ، النفعية ، العنصر الاجتماعي . وإن الشعور الديني عملية متصلة تهدف إلى تحقيق التوافق مع الطبيعة والإنسان والعالم . (المليجي ، ١٩٨٠ : ١٠٥) .

٢- دراسة أحمد بنا (١٩٩٢): [٣]

أشارت هذه الدراسة إلى أن هناك علاقة طردية بين طرق التربية الفنية في التعليم وبين تعزيز شعور الطفل الديني . (محمود ، د.ت : ٣).

٣- دراسة فكري وزير (١٩٩٦) :

أشارت نتائج هذه الدراسة أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في كل المعرفة الدينية والعبادات ، والدرجة الكلية للوعي الديني وأرجح ذلك إلى أن أساليب التنشئة الدينية والخلقية لا تفرق من الذكور والإناث في الأسرة المصرية ، فالوالدان يبغيان الخلق السليم في أبنائهم. (محمود ، د.ت: ٣).

٤- دراسة ابتسام وليلى محمد (٢٠٠٦):

الموسومة دراسة معرفة أثر الثقافة الدينية في التربية الوجدانية للطفل ومعرفة مميزات النمو للطفل)،وتكونت الأداة من إعطاء الأطفال توجيهات متعلقة بالتربية والنمو الوجداني للطفل والتدريب والتكرار للمفاهيم الدينية لدى الطفل ، بحيث تؤدي إلى تنمية هذه المفاهيم في داخله . وأشارت النتائج إلى أن :- التدين ظاهرة فطرية لدى الطفل ، ومن خلال هذه الخاصية ، بالإضافة إلى خاصية سهولة تقبلهم أقل شيء في هذه المرحلة ، فإن تنمية مجموعة من المفاهيم الدينية المناسبة أوسع وبخاصة أنهم يملكون الاستعداد لتقبل تلك العناصر الدينية . بوصول الطفل إلى سن الرابعة يبدأ في توجيه مجموعة من الأسئلة ذات المضمون الديني ، وينبغي استغلال حاجة الطفل لاستطلاع هذه الإجابة في تقديم إجابات شافية من خلال المفاهيم الدينية المناسبة له ، والتي ترد على أسئلته.لا يدرك الطفل المعاني المجردة للمفاهيم الدينية وبخاصة في مجال العقيدة الدينية (الغيبيات) وتعتمد تفسيراته لها على المشاهدات الحسية والواقعية ومن ثم ينبغي استعمال حواس الطفل عند تقديم المفاهيم الدينية المناسبة ، والابتعاد عن المعاني المجردة واستعمال الأسلوب البسيط ، السهل ، وغير المعقد بالنسبة لتفكير الطفل . يتميز النمو الديني للطفل بالواقعية والشكلية والنوعية ، ولهذا ينبغي تقديم الأمثلة الحسية الواقعية البعيدة عن تشبيه الله (عز وجل) وخاصة المرتبطة أو المتصلة بحياة الطفل ذاته ، أو علاقاته مع الآخرين ، وأن يقوم المربون بتقليدها ، كأنها إمامه ليسهل عليه محاكاتها واستغلال خاصية النفعية في تعزيز النجاح وفي تحقيق أهداف المناشط الدينية.(عبد الرزاق، د.ت:٣).

ب- دراسات أجنبية :-

١- دراسة هارمس ١٩٤٤: (Harms ١٩٤٤) الموسومة(دراسة تحليل الآلاف من رسوم الأطفال وأثرها في أفكارهم حول الله) وتكونت العينة من الأطفال في عمر (٣- ٦ سنوات) من الذكور والإناث إذ أعطيت الأطفال صور متنوعة ورسوم لمعرفة التصور الخيالي لدى الأطفال وما تصورهم عن

الله ومعرفة تطور المفاهيم الدينية لديهم ، وأشارت النتائج أن معظم الأطفال يعبرون عن الله كنوع من الأساطير ، يرتدي الملابس الفضفاضة ، وإنه نوع من الخيال . وقد افترض هارمس بناء على هذه الدراسة أن النمو الديني يمر بثلاث مراحل هي : مرحلة الصور الاسطورية ، وفيها تصور الأفكار والمعتقدات الخيالية والوهمية . المرحلة الواقعية ، وفيها يرفض الأطفال خيالاتهم السابقة ، ويعتقدون التأويلات القائمة على أساس الظواهر الطبيعية . ٢-المرحلة الفردية ، وفيها يبدأ الطفل في اختيار العناصر التي ترضي حاجاته وبواعثه من الدين ، أي يقتض العناصر الدينية التي تشبع حاجاته الفردية.٣- كما قام هارمس بدراسة تطور الشعور الديني لدى الأطفال والمراهقين ووجد أنه يمر بثلاث مراحل هي :-

١- مرحلة التصور الخيالي للمفهومات الدينية : وهذه تتكون فيما بين سن (٣-٦سنوات) ، فالطفل في هذه المرحلة يتصور الإله بصور خيالية لا صلة لها بالواقع.
٢- المرحلة الواقعية :

وتبدأ منذ ذهاب الطفل إلى المدرسة حتى بداية فترة المراهقة ، ففكرة الطفل في هذه المرحلة عن الآلهة ، أو عن الملائكة ، أو الجنة ، ا, النار مشتقة من الواقع الملموس ، ولكن بصورة أكثر نضجاً ، فهو يتصور الإله رجلاً ضخماً تبدو فيه القوة الخارقة ويتصف بصفات جسمية جميلة ويتصور الجنة على إنها حديقة من الحدائق الجميلة .٣-المرحلة الفردية :

وتبدأ من فترة المراهقة ، فالمفاهيم الدينية تبدو في نظر الكثيرون متغيرة ، وتبدو فكرة الجنة والنار والملائكة والشياطين متنوعة كذلك ، والمهم أن يعطى الطفل منذ البداية المفاهيم الصحيحة بقدر الإمكان عن هذه الأشياء حتى لا تبدو في ذهنه في صورة قد تلائم العقيدة والإيمان.(المليجي،١٩٨٠ : ٣٦-٣٧)،(محمود ، د. ت). ٢- دراسة ميللر ١٩٧٦) : (meler ١٩٧٦) الموسومة : (دراسة معرفة مراحل تطور تفكير

الأطفال الأخلاقي والديني والعلاقة بينهما) .وقد توصل ميللر أن هناك علاقة واضحة بدلالة ٠.٠٥ بين مراحل النمو الخلقي وتطور التفكير الديني ، إلى أن هناك علاقة بدرجة دلالة عند ٠.٠٠١ بين مراحل النمو الخلقي ومراحل العمر المختلفة من ناحية ، وبين مراحل التفكير الديني من ناحية أخرى.

٣-دراسة آراي لاري وليام (١٩٨٩) الموسومة (دراسة العلاقة بين التربية الإدراكية للآباء والوعي الديني الداخلي للأطفال). توصلت هذه الدراسة إلى أن الأنشطة التربوية الإيمانية للأمهات أثبتت إنها مؤشر ذو دلالة إحصائية للوعي الديني الداخلي (طه ، ٢٠٠٥ : ٣) .

الفصل الثالث

إجراءات البحث

يتضمن هذا الفصل عرض أهم الإجراءات .المتبعة في البحث الحالي والكفيلة بتحقيق أهدافه بدءاً من تحديد المجتمع وعينته وطريقة اختيارها وإعداد الأداة وإجراءات بنائها وتطبيقها والوسائل الإحصائية المستعملة فيها.

أولاً : منهجية البحث :

يمثل هذا البحث أحد البحوث التطويرية (المنهج التطويري) الذي يعد من البحوث الوصفية ، لذا فهو يستند إلى منهج البحث الوصفي يعتمد مبدأ التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة محددة وتفسيرها وإخضاع استنتاجاتها تبعاً للمشكلة المطروحة للدراسة العلمية الدقيقة ، وعادة يهدف البحث الوصفي إلى وصف الظاهرة وصفاً كمياً وكيفياً فضلاً عن دراسة الأسباب المؤدية إلى الظاهرة موضوع البحث . ((ملحم ، ٢٠٠٠ : ٣٢٦) . ثانياً : مجتمع البحث : تكون مجتمع البحث من (٦٤) ألف طفل بأعمار (٦ ، ٨ ، ١٠) سنوات ، المسجلين في المدارس

الابتدائية في مركز محافظة واسط ، مدينة الكوت للعام الدراسي ٢٠٠٧/ ٢٠٠٨ بحسب الإحصائية التي حصلت عليها الباحثان من مديرية تربية واسط / قسم التخطيط .

ثالثاً : عينة البحث :

تكونت عينة البحث من ٢٤٠ طفلاً وطفلة بواقع (٨٠) طفلاً بعمر ١٠ سنوات و (٨٠) طفلاً بعمر (٨) سنوات و (٨٠) طفلاً بعمر (٦) سنوات ، وتم اختيارهم بصورة عشوائية من مجتمع البحث وبذلك تكون نسبة عينة البحث إلى مجتمع البحث تساوي (٠.٣٧٥) والجدول (١) يوضح ذلك .

الجدول (١)

((يوضح طبيعة عينة البحث بحسب متغير العمر والجنس))

العمر	ذكور	إناث	المجموع
٦	٣٠	٥٠	٨٠
٨	٣٠	٥٠	٨٠
١٠	٣٠	٥٠	٨٠
المجموع	٩٠	١٥٠	٢٤٠

رابعاً : أداة البحث :

اجراءات بناء المقياس:-

اولا :- تحديد المفهوم الديني لدى الاطفال ومجالاته الرئيسية:-

بعد ان حدد الباحثان تعريف المفهوم الديني لدى الاطفال وصفيا واجرائيا (انظر تحديد المصطلحات ص (٣،٤،٥))قاما بتحديد المجالات الرئيسية لها من خلال الاجراءات الاتية :-

١- اجراء دراسة استطلاعية شملت :-

أ- توجيه استبانة استطلاعية الى عينة عشوائية من الاطفال (التلاميذ)باعمار (٦،٨،١٠) سنوات تتكون من (٢٤)تلميذا بواقع (٨) تلاميذ من كل فئة عمرية من هذه لفئات الثلاث تتضمن سؤالا واحدا طلب فيه تحديد ابرز المفاهيم الدينية التي تعلموها في الاسرة والمدرسة.

ب-مقابلة عينه من معلمي التربية الاسلامية بلغ عددها (١٠) معلمين لهدف محاورتهم بشان المفاهيم الدينية التي حددها التلاميذ والكشف عن مدى توافرها لديهم وتحديد مجالاتها الرئيسية .

ت-الاطلاع على بعض المصادر والدراسات التي تناولت المسار النمائي للمفاهيم الدينية لدى الاطفال باعمار الدراسة الابتدائية .

٢- حللت نتائج الدراسة الاستطلاعية التي تهدف الى الكشف عن المجالاتالرئيسية للمفهوم الديني لدى الاطفال فتوصل الباحثان بشكل اولي الى (١٢)مجالا يمكن ان تبرز من خلاله هذه المفاهيم الدينية لدى الاطفال .

٣- عرضت هذه المجالات الرئيسة على لجنة من الخبراء وبحضور الباحثين بهدف التحقق من صحة تحليل نتائج الدراسة الاستطلاعية وصياغة المجالات الرئيسة وفي ضوء ملاحظاتهم عدلت صياغة بعض المجالات ودمجت بعضها حتى اصبح عددها(١١) مجالا رئيسا تمثل نطاق السلوك المراد قياسة (ملحق ١)

ثانيا :- لغرض التاكد من مدى شمول هذه المجالات للمفهوم الديني لدى الاطفال وصلاحياتها في تمثيل هذه المفاهيم الدينية او ظهورها من خلالها ولتحقيق اهداف البحث الحالي، قام الباحثان بإعداد اختبار لقياس تطور المفاهيم الدينية لدى الأطفال بأعمار (٦، ٨ ، ١٠) سنوات معتمدين على خبرة معلمي التربية الإسلامية وعلى المصادر والمراجع والأدبيات السابقة في هذا المجال ومراجعة بعض الاختبارات التي تقيس القيم والمفاهيم الدينية ، وقد عرض الباحثان أسلوب الاستبيان

المفتوح بصيغته الأولية [٤] على مجموعة الخبراء لإيجاد الصدق الظاهري له ، إذ تكون من (٥) أسئلة بواقع (٤١) فقرة ووضع أمام كل فقرة أربعة بدائل للإجابة ، واحدة منها صحيحة والثلاثة الأخرى خاطئة وأعطينا (١٠) درجات للإجابة الصحيحة ودرجة (صفر)للإجابة الخاطئة . وبذلك تكون الدرجة الكلية للاختبار هي (٤١٠) واستخرجت الباحثة ثبات الأداة بطريقة إعادة الاختبار على عينة مكونة من (٣٠) طفلاً بواقع (١٠) أطفال من كل فئة عمرية شملها البحث الحالي ، (٦، ٨ ، ١٠) سنوات بلغ معامل الارتباط في البحث الحالي بدرجة جيدة ومقبولة وذلك بالحصول على معامل الثبات (٠.٨١).

خامساً : الوسائل الإحصائية : -

١- المتوسط الحسابي في تفسير نتائج البحث .

٢- تحليل التباين لاستخراج القيمة الفائية المستخرجة (المحسوبة) والجدولية والمقارنة بحسب متغير الجنس (الذكور ، الإناث) ، ومتغير العمر (٦ ، ٨ ، ١٠) سنوات .

الفصل الرابع

((عرض النتائج ومناقشتها))

من خلال ملاحظة الجدول (٢) يتضح لنا ما يأتي :-

١- إن تطور المفاهيم الدينية للطالبات (الإناث) أفضل مما هو عليه من الطلاب (الذكور) الذين شملهم البحث الحالي وهم الأطفال بأعمار (٦، ٨ ، ١٠) سنوات ، إذ كان متوسط درجات الإناث على مقياس تطور المفاهيم الدينية يساوي (٩٧.٣٠) وهو أكبر من متوسط درجات الذكور على هذا المقياس وهو (٨٥.٢٧) ويفرق دال إحصائياً إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (F)) (٤.٧٠٨) وهي أكبر

من القيمة الفائية الجدولية) (F) (٣.٨٤١) بدرجة حرية (١) أفقياً و (٢٤٠) (أكثر من ١٢٠) رأسياً (عمودياً) عن مستوى دلالة (٠.٠٥). وهنا يمكن القول بأن تطور المفهوم الديني لدى الأطفال بأعمار (٦ ،٨، ١٠) سنوات يختلف بحسب متغير الجنس (ذكور ، إناث) ولصالح الإناث وهذا قد يعود إلى طبيعة التنشئة الاجتماعية والقيم الاجتماعية ومكانة المرأة في المجتمع والتزامها الشديد بالقيم الدينية لكون مجتمعنا في أساسه مجتمع إسلامي وله قيم عشائرية قائمة وموجودة في نفوس أبناء المجتمع ، مما يدفع الإناث إلى الالتزام التام بكل هذه العوامل والمتغيرات على العكس من الذكور الذين يتمتعون بحرية تامة في الخروج والدخول من المنزل وانشغالهم بأمور الرياضة والملابس والسفرات والأمور الترفيهية الأخرى ، مما يجعلهم أقل التزاماً بالقيم الدينية. إن هذه النتيجة قد انسجمت مع نتائج دراسة هارمس ١٩٤٤ ، ودراسة المليجي ١٩٥٥ ، ودراسة وليام ١٩٨٩ ودراسة أحمد ١٩٩٢ . واختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة ميللر ١٩٧٦ ودراسة ابتسام وليلى محمد ١٩٨٩ ودراسة فكري ١٩٩٦. ٢-إن تطور المفاهيم الدينية لدى الأطفال بأعمار (١٠) سنوات أفضل مما هو عليه بأعمار (٨، ٦) سنوات إذ كان متوسط درجات الأطفال بأعمار (١٠) سنوات على مقياس تطور المفاهيم الدينية وهو (٩٧.٢٦) أكبر من متوسط درجات الأطفال بأعمار (٦ ، ٨) سنوات على هذا المقياس وعلى التوالي (٨٤.٩٧) (٨٣.٢١) . وبفرق دال إحصائياً إذ بلغت القيمة الفائية المحسوبة (F) (٤.١٢١) وهي اكبر من القيمة الفائية الجدولية (F) (٣.٨٤١) بدرجة حرية (١) أفقياً و (٥٩) رأسياً (عمودياً) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهنا يمكن القول بأن تطور المفهوم الديني لدى الأطفال بأعمار (٦،٨،١٠) سنوات يختلف بحسب متغير العمر ولصالح الأطفال بعمر (١٠) سنوات .ويمكن عزو ذلك إلى العلاقة الموجبة بين متغير العمر واكتساب القيم والمفاهيم الدينية . – إن هذه النتيجة قد انسجمت مع نتائج دراسة هارمس ١٩٤٤، ودراسة المليجي ١٩٥٥، ودراسة وليام ١٩٨٩ ، ودراسة

أحمد ١٩٩٢، ودراسة فكري ١٩٩٦. – واختلفت هذه النتيجة مع نتائج دراسة ميللر ١٩٧٦ ودراسة ابتسام وليلى محمد ١٩٨٩.

جدول رقم (٢)

مصدر التباين	مجموعة المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	القيمة الفائية الجدولية	مستوى الدلالة	نوع الدلالة
الجنس(ذكور ، إناث)	١٩٣.٢٢٦	١	٢٤٨.٦٥٩	٤.٧٠٨	٣.٨٤١	٥%	دال إحصائياً
العمر(٦،٨،١٠) سنوات	٢٩٥.٤٨٥	١	٤٣٢.١٦٩	٤.١٢١	٣.٨٤١	٥%	دال إحصائياً
تفاعل الجنس ×العمر	٢٩١.٨٧٤	١	٤٤٥.٣٥٧	٤.٢١٠	٣.٨٤١	٥%	دال إحصائياً
الكلي	٧٨٠.٥٨٥	٣	١١٢٦.١٨٥	/	/	/	/

الفصل الخامس

((الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات والمصادر))

يتضمن هذا الفصل أهم الاستنتاجات التي توصل إليها البحث الحالي في ضوء النتائج ، وعدداً من التوصيات التي يمكن الإفادة منها ، ومقترحات لبحوث لاحقة مكملة للبحث:

أولاً: الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث الحالي يمكن التوصل إلى الاستنتاجات الآتية :إن تطور المفاهيم الدينية لدى الإناث أفضل مما هو عليه لدى الذكور.

١-إن تطور المفاهيم الدينية لدى الأطفال بعمر (١٠) سنوات أفضل مما هو عليه لدى الأطفال بأعمار (٦، ٨) سنوات . -

٢-إن درجة تطور المفاهيم الدينية تميل إلى الارتفاع كلما تقدم تلاميذ الدراسة الابتدائية في الصفوف الدراسية الستة. وهذا يبين لنا الاتجاه النمائي ومساره التطوري لنمو المفاهيم الدينية لدى الأطفال.

ثانياً : التوصيات :

في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحثان بما يأتي :-

١- يجب على الوالدين تنمية المشاعر الإيمانية والخلقية في نفس الطفل وأن يؤكدوا على عبادة الله ويشجعونهم على إتباع الأوامر الإلهية والارتباط بالخالق العظيم .

٢- ضرورة الإكثار من البرامج الإعلامية الدينية ذات الاتجاه النمائي ، الفكري ، المعرفي لتوعية الأطفال لسد الثغرات الموجودة لديهم في مجال تطور المفاهيم الدينية.

٣-ضرورة إقامة الندوات الدينية والعلمية في المدارس الابتدائية لتعميق المفاهيم الدينية لدى تلاميذ الدراسة الابتدائية .

٤-ضرورة الاهتمام بالجانب التطبيقي (العملي) في درس التربية الإسلامية والقرآن الكريم في أثناء تعليم المفاهيم الدينية.

٥-ضرورة إجراء المسابقات في دروس التربية الإسلامية والقرآن الكريم لحفظ القرآن الكريم وتجويده وترتيله لتعزيز نمو المفاهيم الدينية لدى الأطفال

ثالثاً : المقترحات :

استكمالاً لنتائج البحث الحالي وتطويراً له ، يقترح الباحثان إجراء الدراسات اللاحقة الآتية :-

١-إجراء دراسة لتطبيق مقياس تطور المفاهيم الدينية لدى طلبة الدراسة المتوسطة والإعدادية وبحسب متغيرات الجنس والعمر والصف الدراسي .

٢-إجراء دراسة لتقنين مقياس تطور المفاهيم الدينية لدى الأطفال .

٣-إجراء دراسة تجريبية لمعرفة أثر برنامج إرشادي ديني في تطور المفاهيم الدينية لدى الأطفال بأعمار مختلفة ومن كلا الجنسين(ذكور ، إناث) ومن مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة (المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة).

رابعا:-المصادر

أولاً : العربية :-

أبو حامد الغزالي (١٩٧٨) ، مشكاة الأنوار ، تحقيق أبو العلا عفيفي ، القاهرة : الدار القومية للطباعة والنشر .

١- أبو الخير مها، ٢٠٠٦ ، تنمية الثقافة الدينية للطفل (http,feedonet.com) .

٢- أحمد ، عائشة عبد الله ، (١٩٩٠) ، الطفل واللغة والذكاء ، الإمارات العربية المتحدة : جمعية الاجتماعيين ، (رسالة ماجستير منشورة).

٣- الأديب ، محمد حسين ، الدين والحياة ،(١٩٦٢)-ط١ مطبعة الغسان .

٤- ألن-وورد ، موسوعة علم النفس ، (١٩٨٩) – ط١ .

٥- الآلوسي ، جمال حسين ، خان ، أميمة علي ، (١٩٨٣) ، علم نفس الطفولة والمراهقة ، بغداد : مطبعة جامعة بغداد.

٦- بدوي ، د عبد الرحمن ، فلسفة الدين والتربية عند كنت ، (١٩٨٠) ، ط١ .

٧- حسان ، شفيق فلاح ، (١٩٨٩) ، أساسيات علم النفس التطويري ، ط١، بيروت : دار الجيل .

٨- الدسوقي ، كمال ، (١٩٨٨) ، ذخيرة علم النفس ، القاهرة ، الدار الدولية للنشر والتوزيع .

٩- دورون ، رولا وباور ، فرنس واز ، (١٩٩٧) موسوعة علم النفس ، تعريب فؤاد شاهين المجلد الثالث ، بيروت ، دار المنشورات ، عويدات.

١٠- طه ،رامز ، ٢٠٠٥ ، العلاج النفسي الذاتي بالقرآن (http:IIwww.rameztaha.net).

١١- عبد الرزاق ، صلاح عبد السميع ، د.ت ، البناء النفسي والوجداني للطفل (البعد الغائب في مناهج التعليم بالعالم العربي).

١٢- عريفيج ، سامي سلطي ، (٢٠٠٠) ، سايكولوجية النمو (دراسة لأطفال ما قبل المدرسة ط١ عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع .

١٣- عفيفي ، عبد الهادي ، سايكولوجية الطفولة والمراهقة ، القاهرة ، مكتبة الخانجي ١٩٨٦.

١٤- غزاوي ، زهير ، (١٩٩٣) ، نمو القيم والاتجاهات عند طفل ما قبل المدرسة ، بيروت : دار المبتدأ للطباعة والنشر .

١٥- فضل الله ، محمد حسين ، دينا الطفل (٢٠٠٢) ط٢ ،دار الملاك للطباعة والنشر.

١٦- الفراتي ، فاضل ، علموا أولادكم حب محمد وآل محمد (٢٠٠٤) ط٥ ، مطبعة النجف .

١٧- فلسفي ، محمد تقي ، الطفل بين الوراثة والبيئة ، (٢٠٠٥) م-ط١، دار سبط النبي للطباعة والنشر .

١٨- قاضي ، علي ، التربية الإسلامية ،(١٩٩٧) ، ط١ .

١٩- كلابد كاكهون ، مدخل في سايكولوجية الطفولة والمراهقة ، ترجمة مصطفى البسيوني ، القاهرة ، مكتبة النهضة العربية ، ١٩٦٠.

٢٠- محمود ، عبد الرزاق مختار (١٩٩٠) ، تساؤلات الأطفال الدينية – ط١.

٢١- محمود ، عبد الرزاق مختار ، الشعور الديني لدى الطفل –ط١، جامعة إسيوط (د.ت) .

٢٢- محمود ، حمدي شاكر ، (١٩٩٨) ، ميادين علم نفس النمو في الإسلام ، السعودية : دار الأندلس للنشر والتوزيع .

٢٣- ملحم ، سامي محمد ، (٢٠٠٠) ، مناهج البعث في التربية وعلم النفس ، ط١- عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع .

٢٤- المليجي ، عبد المنعم عبد العزيز منظور ، الشعور الديني للطفل والمراهق، (١٩٨٠)- ط١.

٢٥- النحلاوي ، عبد الرحمن ، (١٩٩٩) ، أصول التربية الإسلامية وأساليبها في البيت والمدرسة والمجتمع ، بيروت : دار الفكر المعاصر .

ثانياً: الأجنبية :-

٢٧- Good Carter V.(١٩٥٩) . Dictionary of Fducation, New York :M,Grow Hill Book Company Inc.

ملحق (١)

المجالات الرئيسية التي حددها الخبراء لتطور المفهوم الديني لدى الأطفال:-

١- اركان الايمان

٢- الصوم

٣- الصلاة

٤- الزكاة

٥- بعض صفات المؤمن

٦- الخير والشر

٧- السيرة العطرة للرسول محمد(ص)

٨- الحج

٩- اليوم الاخر

١٠- اداب الطريق

١١- معاني بعض السور القرانية القصيرة

بسم الله الرحمن الرحيم

ملحق (٢)

اسم التلميذ / التلميذة : المادة :

اسم المدرسة : الصف :

العام الدراسي : الشعبة :

عزيزي التلميذ ..... عزيزتي التلميذة .....

فيما يأتي (٤١) فقرة اختباريه تمثل الموضوعات التي درستها في المرحلة الدراسية الابتدائية في خمسة أسئلة مختلفة فأرجو الدقة والموضوعية والصدق والأمانة في قراءة كل سؤال قبل الإجابة عالية ثم اجب عنه بما تراه مناسباً علما إن الإجابة تكون على ورقة الأسئلة المرفقة طيا وفقا لتعليمات كل سؤال ولكم منا جزيل الشكر والامتنان .

الباحث الدكتور
صالح نهير راهي
جامعة واسط / كلية التربية

الباحثة الدكتورة
اسيل عبد الكريم الشمري
جامعة واسط/ كلية التربية

س١ / ضع دائرة حول الاجابة الصحيحة لكل ما يأتي :

١. عدد اركان الايمان هو : .....

ا: ثلاثة ب: أربعة ج: خمسة د: ستة

٢. معنى الوسواس هو : .....

ا: الحسود ب: الحقود ج: الشيطان د: البخيل

٣. معنى الكوثر : .....

ا: الخير القليل ب: الخير الكثير ج: الفقر د: الدهر

٤. عدد الصلوات التي فرضها الله في اليوم الواحد التي ينبغي ان يؤديها المسلم طاعة الله وشكرا على نعمه هو : .....

ا: خمسة ب: اربعة ج: ثلاثة د: اثنان

٥. ان معنى العسر هو : .....

ا: السهولة ب: الصعوبة ج: البدر د: القدر

٦. فرض الله سبحانه وتعالى علينا الصوم في شهر : .....

ا: رمضان ب:شعبان ج: رجب د: شوال

٧. إن عدد أركان الإسلام هو :.....

ا: ثمانية ب: سبعة ج: ستة د:خمسة

٨. أم الرسول العظيم (محمد) صلى الله عليه وسلم هي :.....

ا: آمنة ب: حليمة ج: حفصة د: نسيبة

٩. أبو الرسول (محمد) صلى الله عليه وسلم هو : .....

ا: عبد المطلب ب: عبد مناف ج: عبد الله د: ابو طالب

١٠.واحدة من الكلمات الآتية مرادفة لمعنى البر هي : .....

ا: الخير ب: الصبر ج:الدعاء د: السلام

س٢ / ضع علامة ( ) عند العبارة الصحيحة وعلامة ( ) عند العبارة الخاطئة:

١. ان الصدقة تعني الاجر والثواب ( )

٢. اليوم الاخر هو يوم يحاسب فيه الانسان بعد موته ( )

٣. اذا كثرت اعمال الانسان الخيرة خفت موازينه ( )

٤. الحج هو فريضة على كل مسلم عاقل وبالغ ( )

٥. ان حمزة بن عبد المطلب هو عم الرسول محمد (ص) ( )

٦. ان الكعبة هي قبلتنا ( )

٧. تعني كلمة الخناس الشيطان المختفي ( )

٨. ولد الرسول العظيم محمد (ص) في عام الفيل ( )

٩. ليلة القدر في شهر شعبان المبارك ( )

١٠. ذهب ابرهة الحبشي الى مكة المكرمة لزيارة الكعبة ( )

س٣:اكمل الجمل الاتية بما يناسبها :

١- الكلمة الطيبة .....

٢- كانت قبيلة الرسول محمد (ص).....تقوم برحلات تجارية

٣- ان المسلم يعبد .....

٤- تحية الاسلام هي .....

٥- نحن لانحب الذين يتمنون زوال .....عن الناس

٦- الذي يزيل الهم والضيق عن الناس هو .....

٧- ان النمام لايدخل .....

٨- طلب العلم فريضة على كل .....

٩- فرض الاسلام على المسلم الايمان باليوم .....

١٠- ان الله سبحانه وتعالى جعل الدنيا امتحانا لـ.....

س٤: صل بين العبارات في الفقرة (ا) وما يناسبها في الفقرة (ب)

ا	ب
١- المسلم لايتلفظ بالفاظ	دينا
٢- حينما نمشي في الطريق يجب علينا ان نلتزم باداب	الصوم
٣- حمى الله بيته	جيدة
٤- يصوم المسلم شهر	الطريق
٥- يدفع المسلم القادر	سيئة
٦- محمد رسول بعثه	حليمة
٧- نزل القران الكريم في ليلة	السعدية
٨- مرضعة النبي محمد (ص) هي	الكعبة
٩- القران هو	القدر
١٠- ان الكعبة هي	الزكاة

	رمضان الله تعالى كتابنا قبلتنا امنـــة بنـــت وهب شعبان

س٥:لماذا فرض الله علينا الوضوء قبل البدء بالصلاة؟

ملحق(٣) قائمة باسماء الخبراء

ت	الاسم	التخصص	الجامعة
١	ا.د خليل ابراهيم رسول	علم النفس	بغداد
٢	ا.د. جعفر عبد كاظم	علم النفس	واسط
٣	ا.د. كامل علوان الزبيدي	علم النفس	بغداد
٤	ا.د. مقداد اسماعيل الدباغ	فلسفة تربية	بغداد

٥	ا.د. صاحب عبد مرزوك	ارشاد تربوي	بغداد
٦	ا.م.د ابتسام محمد فهد	فلسفة تربية	بغداد
٧	ا.م.د مهدي حطاب	طرائق تدريس	واسط
٨	ا.م.د عباس مرير	ارشاد تربوي	واسط
٩	ا.م.د تحسين علي حسين	علم النفس الاجتماعي	واسط
١٠	ا.م.د عبود جواد راضي	قياس وتقويم	واسط